المدرسة الكلاسيكية للإدارة

المدرسة الكلاسيكية للإدارة (Classical School of Management)هي الفكر الإداري التقليدي الذي ظهر في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين بالتزامن مع الثورة الصناعية .ركزت هذه المدرسة بشكل أساسي على **زيادة الإنتاجية والكفاءة الإنتاجية**، ونظرت إلى المنظمة كآلة مغلقة وإلى العامل كترس في هذه الآلة يتم تحفيزه ماديًا فقط.

تنقسم المدرسة الكلاسيكية إلى **ثلاثة اتجاهات أو نظريات رئيسية**:

1.نظرية الإدارة العلمية(Scientific Management)

- **الرائد :فريدريك تايلور** - (Frederick Taylor)يُلقب بأب الإدارة العلمية.
- **التركيز :**دراسة حركة العمال والزمن المستغرق لرفع كفاءة الإنتاج في الورش والمصانع.
- **أهم المبادئ:**
  - استبدال الطرق التقليدية العشوائية بأساليب علمية مدروسة.
  - الاختيار والتدريب العلمي للعمال.
  - الاعتماد على نظام الحوافز المالية والمكافآت لزيادة الإنتاج.

2.النظرية الإدارية أو التقسيم الإداري(Administrative Theory)

- **الرائد :هنري فايول** .(Henri Fayol)
- **التركيز :**هيكلة المنظمة ككل وتحديد مهام الإدارة العليا والوسطى، وليس فقط مستوى العمال.
- **أهم المبادئ :**وضع **المبادئ الـ 14 للإدارة**)مثل: وحدة الأمر، تقسيم العمل، تدرج السلطة، والعدالة)، وحدد وظائف الإدارة الرئيسية: (التخطيط، التنظيم، التوجيه، التنسيق، والرقابة.(

3.النظرية البيروقراطية(Bureaucratic Theory)

- **الرائد :ماكس فيبر** .(Max Weber)
- **التركيز :**وضع هيكل تنظيمي مثالي وصارم للمنظمات الكبيرة لضمان النزاهة والموضوعية.
- **أهم المبادئ:**
  - التدرج الهرمي الواضح للسلطة.
  - القواعد والقوانين المكتوبة والصارمة لتسيير العمل.
  - الفصل التام بين الممتلكات الشخصية وممتلكات المنظمة.
  - التعيين والترقية بناءً على الكفاءة والجدارة والمؤهلات وليس القرابة.